قياس وتشخيص صعوبات التعلم

مقدمة

- تعتبر صعوبات التعلم إعاقة محيره (perplexing), فلأطفال ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى طبيعي من الذكاء, ويتعلمون بعض الأشياء بسرعة و سهولة. لكن وبسبب العجز في الانتباه, والإدراك, والذاكرة, فإنهم يكتسبون المهارات الأخرى بصعوبة كبيره جداً. فالطلبة قد يقرئون جيداً ولكنهم ضعاف في التهجئة, وربما يفشلون في امتحان كتابي, لكنهم يكونون قادرين على الإجابة على كل سؤال بشكل صحيح في اختبار شفوي (Lewis&Doorlag,1987).

وتختلف التقديرات حول نسبة انتشار صعوبات التعلم بشكل كبير, من نسبة قليلة جدا (1%) إلى نسبة عالية جداً(20%), وهذا الإختلاف مفهوم نظرا للتشويش الحاصل فيما يتعلق بالتعريف. وعلى أي حال فأغلب التقديرات تميل لأن تكون النسبة (2-3%) (الخطيب والحديدي,1997)

تعريف صعوبات التعلم :

تعرف اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين:

)Natonal Advisory Comitee For Handicapped(

هو مصطلح عام يشير إلى مجموعه غير متجانسة من الإضرابات والتي تظهر خلال صعوبات ملحوظة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتبرير المنطقي والقدرات الرياضية, وتتميز هذه الإضرابات بأنها جوهرية بالنسبة للفرد. ومن المفترض إن تعزى هذه الإضرابات إلى الخلل في النظام المركزي العصبي ويمكن إن تحدث عبر مدى الحياة. وبالنسبة للمشاكل في السوكيات تنظيم الذات, والتفاعل الاجتماعي, والإدراك الاجتماعي قد تكون موجودة مع صعوبات التعلم, ولكنها لاتؤدي بنفسها إلى صعوبات التعلم.

ولا يشمل هذا المصطلح الأشخاص الذين يواجهون مشكلات تعليمية والتي هي نتيجة لإعاقة سمعيه أو بصريه أو حركيه أو

أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غير واضحة تماماً, ومع ذلك فقط أجمعت العديد من الدراسات والبحوث في هذا الميدان على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة, أو الخلل الوظيفي المخي البسيط وترتبط هذه الإصابة أو هذا الخلل بواحدة أو أكثر من العوامل الأربعة التالية:

1. إصابة المخ المكتسبة Acqured Brin Damage
2. العوامل الوراثية Genetic Factors
3. العوامل البيئية Environmental Factors
4. العوامل الكيميائية الحيوية Chemical Factors

(السرطاوي وسالم , 1987).

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

يشير سامرز(Summers,1977) إلى إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يبدون واحدة أو أكثر من الخصائص السلوكية التي تعيق القدرة على التعلم في غرفة الصف وتشمل هذه الخصائص ما يلي:

- السلوك الصفي:

1. يتحرك باستمرار.
2. يصعب عليه البدء بالمهمات أو إنهائها.
3. كثيرا ما يتغيب عن المدرسة أو يكون تعباً.
4. يتصف عادة بالهدوء أو الانسحاب.
5. يواجه صعوبات في علاقاته مع الرفاق.
6. غير منظم.
7. يتشتت انتباهه بسهولة.
8. يتصف سلوكه بعدم الثبات.
9. يسئ فهم التعليمات أللفضية.
10. لديه مؤشرات أكاديمية غير مطمئنة.

ب- القراءة:

1. يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل.
2. لا يقرأ بطلاقه.
3. يخلط بين الكلمات والحرف المتشابهة.
4. يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرؤها.
5. لا يقرأ عن طيب خاطر.

ج – الحساب:

1. يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز.
2. لا يتذكر القواعد الحسابية.
3. يخلط بين الأعمدة والفراغات.
4. يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية.
5. يواجه صعوبة في حل المشكلات المتظمنه في القصص.

د- التهجئة:

6. يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة.
7. يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.
8. يعكس الأحرف والكلمات .

هـ - الكتابة:

1. لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد.
2. يصعب عليه نسخ مايكتب على السبورة.
3. يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتلاءم وعمره الزمني.
4. بطئ في إتمام الأعمال الكتابية.

و- السلوك الفظي:

5. يتردد كثيرا عندما يتكلم.
6. تعبيره اللفظي ضعيف بالنسبة لعمره.

ز- السلوك الحركي:

7. توازنه ضعيف.
8. لديه مشكلات في التوازن.
9. يخلط بين اليسار واليمين .
10. قدراته العضلية ضعيفة بالنسبة لعمره.
11. حركاته تتصف بعدم الانتظام (الخطيب والحديدي, 1997).

الخطوات الأولية للكشف

يتم تحويل الأطفال الذين يشك أنهم يعانون من صعوبات التعلم إلى أخصائي في قياس حالات صعوبات التعلم وتشخيصها, وغالباً ما يتم التحويل من قبل الأباء أو المدرسة أو الطبيب, أو ممن لهم علاقة بذلك, وتهدف عملية قياس مظاهر صعوبات التعلم وتشخيصها إلى تحديد تلك المظاهر والتعرف على أسبابها ومن ثم وضع البرامج العلاجية المناسبة لها, وعلى ذلك فعلى الأخصائي في قياس مظاهر صعوبات التعلم وتشخيصها إن يتبع الخطوات التالية:

1. إعداد تقرير عن حالة الطفل العقلية وذلك بواسطة اختبارات الذكاء العامة المعروفة والأكاديمية ويتم ذلك من خلال التعرف إلى مدى التباين بين التحصيل الأكاديمي المتوقع والحالي عند الطفل.
2. إعداد تقرير عن مهارات الطفل في القراءة والكتابة.
3. إعداد تقرير عن عملية التعلم لدى الطفل, ويقصد بذلك البحث عن الأسباب الممكنة لمظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل,وخاصة جوانب القوة في تعلمه وكذلك الضعف.
4. البحث عن أسباب صعوبة تعلم الطفل, ويقصد بذلك البحث عن الأسباب الممكنة لمظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل.
5. وضع الفرضيات التشخيصية المناسبة على ضوء جمع المعلومات الخاصة بالحالة.
6. تطوير خطة تدريسية على ضوء الفرضيات التشخيصية , ويقصد بذلك تحديد الأهداف التعليمية والمواد التعليمية المناسبة وطرائق تدريسها (الروسان ,2008).

تشخيص الأطفال ما قبل المدرسة:

يعتبر الكشف المبكر للمشكلات النمائية عند الأطفال في عمر ما قبل المدرسة هاماً وأساسياً قيما يتعلق بنموهم وتطورهم, إذ يساعد الكشف المبكر في تقديم المساعدة لهذه الفئة من الأطفال وكذلك في اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفاقم تلك المشكلات مستقبلاً.

تتكون عملية التشخيص في خطوات :

1. تحديد الأطفال الذين يعانون من تلك المشكلات.
2. إجراء عملية مسح أولي لأطفال ما قبل المدرسة لتحديد من يشك بوجود مشكلة لديهم وممن لديهم استعداد مبكر للتعرض للمشكلات المختلفة ويقدم المسح الأولي فحوصاً سريعة للقدرات الحسية والحركية , والإجتماعية, والإنفعالية, واللغوية, والإدراكية.
3. وفيها تتم مرحلة التشخيص الفردي. ويكون الهدف من هذا التشخيص هو تحديد ماذا كان هناك مشكلة حادة تتطلب علاجاً مبكراً أو إجراءات وقائية (السرطاوي,1984).

وتعتبر صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً التي تتم ملاحظتها في مستوى ما قبل المدرسة هي صعوبات اللغة.

ولتشخيص صعوبات التعلم يتم إتباع الخطوات التالية:

1. الحصول على وصف لسلوك اللغة كما لوحظ من قبل الوالدين أو معلم ما قبل المدرسة أو كلاهما.
2. مراجعة السجل الطبي لرؤية فيما إذا كان هناك توضيحات من وجهة نظر طبية.
3. دراسة موقف العائلة لتحديد فيما إذا كان هناك عوامل في البيت تساهم في وجود صعوبة .
4. فحص الطفل مستخدمين اختبارات رسمية وغير رسمية لتحديد القدرات والصعوبات.

- فهم اللغة.
- ربط الأشياء المسموعة بالخبرات السابقة.

جـ - الحديث (ماهو مدى مفردات الطالب واستخدامه للقواعد)

5. تحديد ما الذي يستطيع الطفل إن يعمله ولا يعمله في مجال محدد.على سبيل المثال إذا كان الطفل ينجز المهام في معظم الحالات, ولكنه لا يتحدث, فإن الخطوة اللاحقة هي اكتشاف إذا كان الطفل يفهم اللغة.
6. تنظيم برنامج علاجي ينقل الطفل خطوة خطوة في مجالات لم يستطع فيها الطفل إن ينجز ابتداءً(Kirk,Gallagher&Anastasiow,2003).

التشخيص التفريقي

هو عبارة عن عملية تشخيص تستهدف فهم الصعوبة من جهة وتمييزها عن غيرها من الإعاقات الأخرى. والسبب وراء هذا النوع من التقييم هوا إن البرنامج التعليمي لذوي الصعوبة التعليمية يختلف عن البرنامج الذي يوضع لأطفال آخرين يعانون من إعاقات أخرى بالرغم من إن المشكلة الملاحظة على الطفل ذي الصعوبة التعليمية كضعف النطق مثلاً قد تبدو هي نفسها في حالات إعاقة أخرى. إلا إن هذا الضعف لدى طفل ما قد يكون ناتجاً عن خلل قوي بالسمع بينما يكون ناتجاً لدى أخر عن تخلف عقلي حاد أو مشكلة انفعالية(الوقفي,2004,أساسيات). كما يختلف أسلوب التشخيص بين أطفال ما قبل المدرسة وأطفال المدرسة. فأطفال ما قبل المدرسة يتم تشخيصهم من خلال تعرف الفروق في جوانب نمائية يظهر في بعضها قصور عما هو متوقع لفئة العمر التي ينتمي إليها الطفل.أما بالنسبة لأطفال المدرسة فيتم تقييمهم من خلال التباين (Discrepancy) بين القابلية والتحصيل. أما بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة فإن تشخيص صعوبات التعلم يتم من خلال ما تحقق من أنماط السلوك المميزة للمرحلة العمرية. وتشمل هذه الأنماط مهارات مرتبطة بلإستعداد للتعلم مثل ملاحظة ضعف في الحركات الدقيقة أو الكبيرة, أو ملاحظة بطء في نمو القدرة على الكلام والتفكير ولعل أشهر مظاهر صعوبات التعلم عند أطفال ما قبل المدرسة هي:

1. تأخر التطور اللغوي.
2. القصور في المهارات الحركية والإدراكية.
3. ضعف الانتباه. (الكيلاني, والروسان,2006).

التقييم المعتمد على المنهاج
Curriculum- Based Assessment

يتم تقييم الطلبة وتصنيفهم بناء على هذا المبدأ على الدرجة التي يحصلون عليها من خلال تعلم محتوى منهج محدد. ويكون السؤال الأساسي في التقييم المبني على المنهاج هو كيف يتقدم الطالب في منهاج المدرسة المحلية. كما يعتقد التربيون الذين يستخدمون هذا النوع من التقييم ومن ثم تصنيف الطلبة في ضوء اكتساب المهارات والمعرفة المتضمنة في منهاج المدرسة أكثر أهمية من مقارنة أداء الطالب مع جميع الأطفال من حيث الدرجة المعيارية.

((Howard,1996)Marston&Magnusson,1985

وقد اكتسب هذا النوع من التقييم أهمية خاصة لسببين رئيسين هما:

1. الاتجاه الأكثر أهمية الذي ظهر في العقدين الماضيين في مجال التربية الخاصة هو دمج الطلبة ذوي الصعوبات في التعليم العام.
2. استخدام المهمات الأدائية(Perormance Tasks)في مجال القياس كان المجال الأكثر أهمية في البحث والتطوير(Wong,1998)

تقييم الأداء Perormance Assessment

يعتبر هذا النوع من التقييم وثيق الصلة بالتقييم الحقيقي حيث هو مصمم لقيم ما الذي يفعله الطالب فعلياً في المنهاج. ويتطلب هذا النوع من التقييم إن يقوم الطلاب بتأدية بعض المهام الصفية بمعنى إن ينتجوا,ويعرضوا, وينجزوا,ويصنعوا, ويبنوا, ويطبقوا, ويحلوا,ويخططوا,ويظهروا,ويمثلوا,ويوضحوا. وبالرغم من إن هذا الأسلوب مستخدم من قبل المعلمين باستمرار إلا إن التركيز الجديد هوا على تنظيم هذه العملية(Poteet,Choate&Stewart,1993).

التقييم الحقيقي Authentic Assessment

يتساءل بعض التربويون عن صدق درجات الاختبار المأخوذة من الاختبارات المقننة اخذين عليها عدم قدرتها على عكس ما يقوم به الطلبة في موقف يعملون فيها أو يتلقون مساعدة من المعلمين, أو الأقران , أو الأباء, أو المشرفين. والهدف الذي يقف وراء التقييم الحقيقي هو تقييم التفكير الناقد , وقدرات حل المشكلة في مواقف حياتية حقيقية. ومن الأمثلة على هذا النوع من التقييم الحقيقي الملفات الذاتية وهي عبارة عن مجموعة أو عينات من عمل الطالب عبر مدة معينة وتوصي بعض السلطات بالنسبة لهذه الأعمال إن:

1. تجمع بشكل نظامي في فترات محددة مسبقاً.
2. تظهر مراحل متنوعة من تعلم المفاهيم أو المهارات.
3. تناقش مع الطالب من أجل تحديد نقاط القوة والضعف.
4. تستخدم لتعديل التعليم(Hallahan&Kauffman,1996-2003).
5. تستخدم لاتخاذ قرارات حول الطلبة (Ysseldyke&Algozzine,1995).

التقييم البنائي Formative Evaluation

ويقصد به قياس سلوك الطالب لمعرفة مدى تقدمه.
ويهتم هذا النوع من التقييم بكيفية أداء الطالب في ضوء قدراته, وليس بمقارنة أدائه بالطلبة الآخرين
وهناك عدة أنواع من التقييم البنائي ولكنها تشترك في النقاط التالية:

1. إن يتم التقييم من قبل معلم الطفل وليس من قبل الأخصائي النفسي أو أخصائي التشخيص المدرسي.
2. يقوم المعلم بتقييم سلوك غرفة الصف بشكل مباشر,بمعنى أنه إذا كان يريد قياس لفظ الطفل بالحرف (ب) مثلاً, فإنه يركز على هذه النقطة فقط.
3. يستخدم المعلم هذا النوع من التقييم لقياس تقدم الطالب نحو تحقيق الأهداف التربوية.
4. يستخدم المعلم هذا النوع من التقييم لمراقبة فعالية البرنامج التعليمي.

طريقة دراسة الحالة Case Study

تعتبر هذه الطريقة واحدة من الطرائق الرئيسية في التعرف إلى مظاهر صعوبات التعلم. كما تزود هذه الطريقة الأخصائي بمعلومات جديدة عن نمو الطفل، وخاصة فيما يتعلق بمراحل العمر والميلاد، والوقت الذي ظهرت فيه مظاهر النمو الرئيسية الحركية كالجلوس، والوقوف، والتدريب على مهارات الحياة اليومية، والأمراض التي أصابت الطفل. وتصف الأسئلة المتعلقة بدراسة الحالة كما تشير إليها ليرنر بما يلي:

1- بخلفية الطفل العامة وحالته الصحية.
2- الأسئلة المتعلقة بنمو الطفل الجسمي.
3- الأسئلة المتعلقة بالأنشطة الحالية للطفل.
4- الأسئلة المتعلقة بالنمو التربوي للطفل.
5- الأسئلة المتعلقة بالنمو الاجتماعي والشخصي.

الــمـلاحــظــة Observation

يعتبر أسلوب تقييم يمكن إن يستخدم من قِبل شرائح مختلفة ابتداء من الأسرة إلى المدرسة بناء على تدريب بسيط إذ يمكن إن يقوم به أولياء الأمور والمعلمون وغيرهم. كما يطلب من هذه الأداة تسجيل السلوك المستهدف المرتبط بتاريخ معين وظرف بيئي.

التقييم الاجتماعي Social Assessment

يعتبر من الأمور الهامة في تقييم الطفل، حيث يتم تقييم تكيفه الاجتماعي، وللحصول على صورة ملائمة عن مدى تكيف الطفل فإننا نحتاج لملاحظته في مواقف مختلفة وأوقات مختلفة من اليوم من قِبل أكثر من شخص.

ويعتمد التقييم الاجتماعي على الوالدين والمعلميـن. كما ينبغي معرفة اهتماماته التي يتابعها وإلى أي درجة وهل له أصدقاء ومن هم وما هي أعمارهم وماذا يفعلون معاً. وأيضا معرفة فيما إذا كان الطفل يفكر في مستقبله، وإذا كان كذلك فما هي خططه لحياته، وما هي توقعات والديه له،وهل للطفل روتين زمانا ومكانا. وهل للوالدين أثر في ذلك، وهل هو أقرب إلى أحد والديه من الآخر، وهل ثمة خلاف وما شعوره نحو ذلك.

التقييم التفاعلي Dynamic Assessment

يسعى المعلم في هذا النوع من التفاعل إلى تهيئة تعليمية منسابة, أساسها الثقة السائدة بين المعلم والطالب ويعمل على تقييم قدرة الطالب على التعلم في الموقف التعليمي. وتوضع الخطة في هذا التقييم على أساس البدء بعرض المادة بأسلوب يعتمد المرونة وزيادة نشاط الطالب وملاحظة مدى قدرته على التعلم في ظروف ملائمة. وتشكل نوعية العلاقات اجتماعية بين المعلم والطالب أساسا هاماً في هذا الأسلوب التقييمي لكونها متغيراً هاماُ في تحسين القدرة على التعلم وتنميتها.كما يعتمد على الحكم الذاتي للمعلم وليس على درجات الاختبارات في تقييم قدرة الطالب على التعلم إذا ما تهيأت له بيئة تعليمية قائمة على التفاعل ويمثل أسلوب التعليم التبادلي الجانب التعليمي في هذا الأسلوب من التقييم(الوقفي,2003).

التباين بين القدرة العقلية والتحصيل Achievement –Ability Discrepancy

يقصد بهذا المصطلح إن مستوى الطالب ينخفض بشكل واضح عن المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته. ويظهر التباين بين مستوى القدرة أو القابلية والتحصيل في جانب أو أكثر من الجوانب التالية :

1. التعبير اللفظي.
2. الإصغاء والاستيعاب اللفظي.
3. الكتابة.
4. القراءة.
5. استيعاب المادة المقروءة.
6. الاستدلال الحسابي(القريوتي, والسرطاوي, والصمادي,2001)

طرائق حساب التباين بين التحصيل الأكاديمي المتوقع والحالي للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

1- طريقة العمر العقلي الصفي Mental Grade Method

تعتبر هذه الطريقة من أبسط الطرق في حساب مدى التباين بين قدرة الطفل المتوقعة على القراءة, وبين قدرته الحالية على القراءة وتستخدم هذه الطريقة العمر العقلي الحالي للطفل مطروحا من 5 سنوات عقلية.

وعلى ضوء ذلك تصاغ المعادلة بالطريقة الآتية : صف القراءة المتوقع= العمر العقلي -5. فإذا كان عمره س = 10 سنوات , ونسبة ذكائه 120 فإن صف القراءة المتوقع هو الصف السابع (7=12-5),فإذا قرأ س في مستوى الصف الرابع فقط, فإن ذلك يعني إن مدى التباين في القراءة هو (3) سنوات.

2- طريقة عدد السنوات التي أمضاها الطفل بالمدرسة (Years In School Method)

وتقوم هذه الطريقة على المعادلة الآتية: صف القراءة المتوقع=(عدد السنوات التي أمضاها الطفل في المدرسة X نسبة الذكاء +1) فإذا كان عمر س 2 سنة , وهو الأن في الصف الخامس الإبتدائي (أي انه أمضى في المدرسة حتى الأن أربع سنوات ونصف) ونسبة ذكائه 120, فإن صف القراءة المتوقع هو:(100÷120x5.5)+(6.4)=1, ويعني ذلك إن صف القراءة المتوقع من (س) هو الصف السادس الإبتدائي, فإذا كان (س) يقرأ في مستوى الصف الرابع الإبتدائي فإن ذلك يعني مدى التبين هو(2.4) سنة.

3- طريقة نسبة التعلم Learning Quotient Method

يقترح مايكل بست(Myklebust,1968) طريقة أخرى لحساب نسبة التباين وذلك باستخدام طريقة نسبة التعلم, وتقوم على المعادلة الآتية:عمر القراءة المتوقع =(العمر العقلي+ العمر الزمني+ العمر الصفي)÷3

أما نسبة التعلم فتحتسب على أساس النسبة بين مستوى التحصيل الأكاديمي الحالي (العمر الصفي) ومستوى التحصيل الأكاديمي الحالي÷ مستوى التحصيل الأكادمي المتوقع) X100. فإذا كانت نسبة التعلم أقل من (89), فإن ذلك يعتبر مؤشراً على وجود حالة من حالات العجز عن التعلم.

مثال: إذا كان عمر س = (10) سنوات , وهو في الصف الخامس الإبتدائي, ودرجة ذكائه(120), ودرجة تحصيله(4.0) والتي تعني إن عمره التحصيلي 9.2(4.0+5.2) فإن نسبة العلم هي: 9.2÷10.9=0.84, وقد حسب مستوى التحصيل الأكاديمي المتوقع منه بالمعادلة التالية:

(12+10+10.7)÷3=10.9(الروسان,1987).

معايير الاستجابة للمعالجة Response to Intevention

بناء على الانتقادات التي تتم توجيهها لمعيار التباين بين الذكاء والتحصيل فقد اقترح عدد من الباحثين طريقة أخرى للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي عرفت بمعيار الاستجابة للمعالجة ويشمل التقرير على وجود صعوبة تعليمية على الأمور التالية :

1. تزويد الطالب بطرق فعالة في التدريس من قبل معلم الصف.
2. مراقبة تقدم وتطور الطالب.
3. تدريس الطلبة الذين لا يستجبون بشكل مناسب لطرق التدريس السابقة بطرق وأساليب أخرى مكثفة.
4. مراقبة تقدم الطلبة مرة أخرى.
5. يعتبر الطلبة مؤهلين لتلقي خدمات التربية الخاصة إذا لم يستجيبوا بشكل مناسب للطرق الجديدة المكثفة في التعليم.

ويعتقد أنصار هذا الاتجاه بأن هذه الطريقة تساعد الأخصائيين في التأكد من إن التحصيل المنخفض الذي يظهره الطالب لا يعود سببه إلى ضعف التدريس. هذا وتعتبر الدراسات العلمية الهادفة لتحقق من دقة وصحة هذه الطريقة قليلة (الخطيب وأخرون,2007).

الاختبارات المسحية السريعة

1- اختبار القراءة المسحي Informal Reading Inventory

هو اختبار فردي يستخدم بشكل كبير في تشخيص القراءة ويوفر واحداً من أفضل الأدوات لملاحظة وتحليل الأداء القرائي, وجمع المعلومات حول كيف يستطيع الطالب استخدام مدى واسعاً من استراتيجيات القراءة. يقرأ الطالب صفحات مدرجة شفوياً وصامتاً ويجيب على أسئلة حولها. أثناء ذلك يقوم المعلم بتسجيل الأداء في التعرف على الكلمة والاستيعاب. ولأن هذا الاختبار معتمد على غرفة الصف, فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلاله غالباً ما تكون أكثر فائدة وواقعية من الاختبار المقنن.(Richek, Caldwell, Jennings&Lerner,1996).

2- اختبار التمييز القرائي

Informal Greded Word- Recognition Test

ويهدف إلى التعرف إلى قدرة الفرد على التمييز بين المفردات المنتقاة من كتب الصف الثالث والرابع(الروسان,2006).

اختبارات التحصيل Achievement Tests

صممت الاختبارات التحصيلية لقياس حجم تعلم الطفل في موضوع معين ومنها:

1-اختبارات التحصيل القرائي Reading Achivement Tests

2- اختبارات التحصيل الرياضي Arithmetic Achievemwnt tests

3- اختبارات التحصيل الهجائي Spellong Achievemen tests(Rosner,1993)

اختبارات القدرة العقلية

يهدف استخدام اختبارات القدرة العقلية العامة , مثل مقياس ستانفورد بينيه أو وكسلر إلى تحديد مدى الكفاية العقلية للطفل , إذ يعتبر تحديد القدرة العقلية للطفل المعيار الأول في تشخيص مظاهر صعوبات التعلم للطفل(الروسان,1986).

اختبارات السلوك التكيفي

يقصد بالسلوك التكيفي قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية.

وقد قام نهيرا وزملائه(Nihira,et al,1969) بتطوير مقياس السلوك التكيفي وذلك بهدف قياس وتشخيص البعد الاجتماعي. وقد تمت مراجعة المقياس في عام 1975 من قبل نفس الأشخاص. كما ظهر هذا المقياس في صورتين , الأولى للكبار, والثانية الصورة المدرسية العامة. وجمعت الصورتان في صورة واحدة في مراجعة عام 1981, هي الصورة المدرسة العامة بعد حذف الفقرات غير المناسبة (الروسان,2000,2005).

اختبارات العملية Processing Tests

يراد بها تقييم العمليات النفسية(عادة الإدراكية واللغوية) وهي واحدة أو أكثر مما يفترض

اختبارات ماريان فروستج النمائي للإدراك البصري:

)Marian Frodtig Developmental Test of Visual percption Dtvp(

صمم هذا المقياس لتقييم مظاهر مختلفة من الإدراك البصري والذي اعتقد بأنه أساسي للقراءة, ويغطي خمسة مجالات:

1- التناسق الحركي البصري Eye- Motor Coordianation

2- التمييز بين الشكل والأرضية Figur-Ground Discrimination

3- ثبات الشكل Constancy of Shape

4- موقع الأشياء في الفراغ Positon of Objects in space

5- العلاقات المكانية بين الأشياء Spatial Relationships of Objects

اختبارات مايكل بست

قام مايكل بست (mykeleBest,Helmer,1969) بإعداد اختبار يسمى مقياس تقييم الطالب Pupil Rating Scale للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم , ويتكون هذا الاختبار من (24) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

1- الإستيعاب.

2- المعرفة التامة.

3- السلوك الشخصي والاجتماعي.

4- اللغة.

5- التناسق الحركي .(الروسان ,1985).

مقياس الينوي للقدرات السيكولغوية

Lllinois Test Psycholinguistic Abilites-ITPA

ظهر مقياس إلينوي للقدرات السيكولغوية من قبل كيرك ومكارثي
وكيرك(Krik,s.a.Mccarthy,j.j.&w.k.1961,Revis (ed,1968

في عام 1961 ورجع في عام 1968 ويهدف هذا المقياس إلى قياس وتشخيص مظاهرالإستقبال والتعبير اللغوي, وخاصة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم , حيث يعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة والمشهورة في مجال صعوبات التعلم.

يتألف مقياس الينوي للقدرات السيكولغوية من 12 اختبارا فرعياً تغطي طرق الاتصال اللغوية , ومستوياتها, والعمليات, النفسية والعقلية , التي تتضمنها تلك الطرق , وهذه الاختبارات الفرعية هي :

1- اختبار الاستقبال السمعي Auditory Reception Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على الاستقبال السمعي والإجابة بكلمة نعم أو لا.

2- اختبار الاستقبال البصري Visual Reseption Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على مطابقة صورة مفهوم ما مع صورة أخرى ذات علاقة.

3- اختبار الترابط السمعي Auditory Association Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على إكمال جمل متجانسة في تركيبها اللغوي.

4- اختبار الترابط البصري Visul Association Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على الربط بين المثيرات البصرية المتجانسة أو ذات العلاقة.

5- اختبار التعبير اللفضي Visual Expression Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على التعبير اللفظي على الأشياء التي يطلب تفسيرها.

6- اختبار التعبير اليدوي Manual Expression Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على التعبير عملياً أو يدوياً عما يمكن أداؤه بأشياء معينه.

7- اختبار الإغلاق القواعدي Grammitc Closure Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على على إكمال جمل ذات قواعد لغوية مترابطة.

8- اختبار الإغلاق البصري Visual Closure Subtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على إدراك وتمييز موضوعات ناقصة حيث تعرض على المفحوص لوحة تتضمن عدداً من الموضوعات الناقصة ويطلب منه تمييزها.

9- اختبار التذكر السمعي Auditory Memory sbtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على تذكر سلاسل من أرقام تصل في أقصى مدى لها إلى 8 أرقام , حيث تطرح على المفحوص بمعدل رقمين في كل ثانية.

10- اختبار التذكر البصري Visul memory sbtest

ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على تذكر إشكال لا معنى لها بطريقة متسلسلة, حيث يعرض على المفحوص كل شكل من تلك الأشكال مدة 5 ثوان, ويصل أقصى مدى لتلك الأشكال إلى ثمانية إشكال.

11- اختبار الإغلاق السمعي Auditory Closure subtest

وهو اختبار احتياطي ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على إكمال مفردات ناقصة, متدرجة في مستوى صعوبتها.

12- اختبار التركيب الصوتي sound Blending subtest

وهو اختبار احتياطي , ويقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على تركيب الأصوات , حيث يطلب من المفحوص إن يركب الأصوات التي يسمعها بفاصل زمني قدره نصف ثانية بين كل صوت واخر, حيث يبدأ الفاحص بعرض أصوات بكلمات ذات معنى ثم ينتهي الفاحص بعرض أصوات لكلمات لا معنى لها. ويصلح هذا الاختبار للأطفال في الفئات العمرية من 2-10 سنوات (الكيلاني, والروسان 2006)

وفيما يلي أمثلة على الصور الأردنية التي قامت بتطويرها سالم 1991

1- اختبار الاستقبال السمعي .

في هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يجيب بعبارة نعم أولا على الأسئلة الشفوية المكونة لهذا الاختبار وعددها 50 سؤالاً,حيث يتوقف الفاحص عن تطبيق الاختبار بعد 3 فقرات (أسئلة) متتالية وتوضح الأمثلة التالية ذلك:

- هل تأكل الكلاب؟
- هل يتسلق الأولاد الأشجار؟
- هل يتزوج الناس؟
- هل تسقط أوراق الشجر في فصل الصيف؟
- هل يطفو الحجر على الماء؟
- هل تحدد القواميس معاني الكلمات ؟

ويعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة.

2- اختبار الاستقبال البصري

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يشير إلى الصور التي يسأل عنها من بين أربعة صور معروفة على لوحة أمامه , ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 40 فقرة, حيث يتوقف الفاحص عن تطبيق الاختبار بعد فشل المفحوص في ثلاث فقرات متتالية ويوضح المثال التالي فقرة من الاختبار

ويعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة

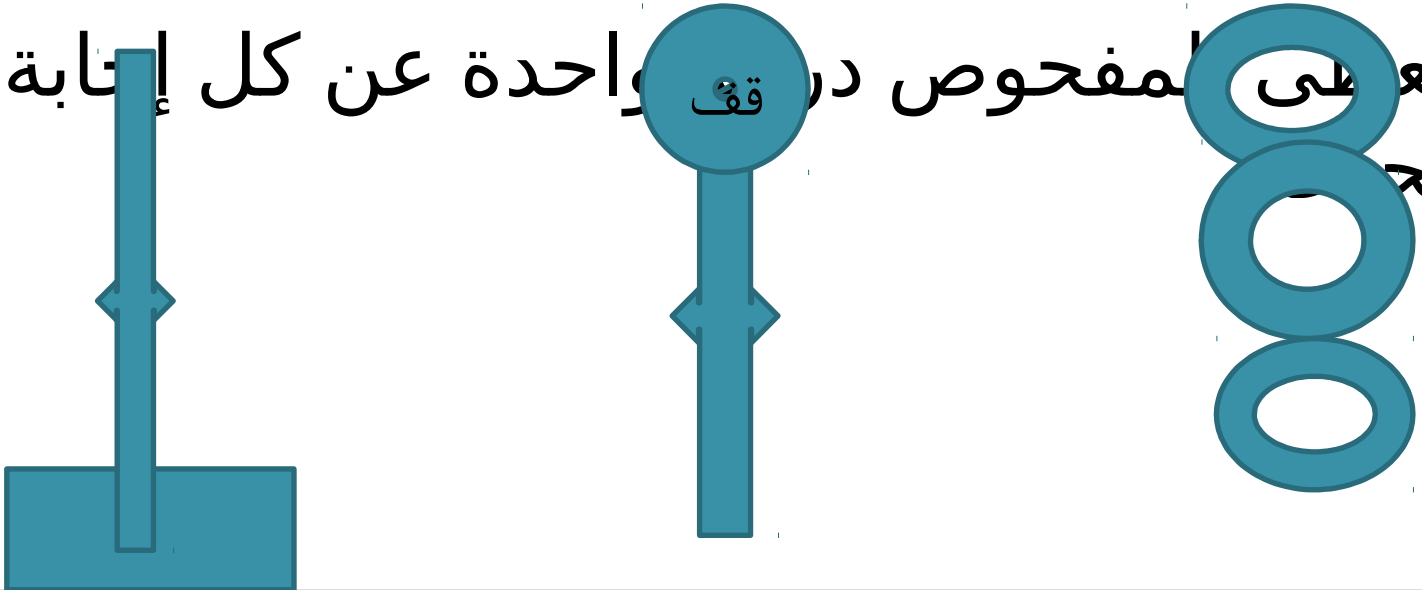

3- اختبار التذكر البصري المتسلسل

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يرتب القطع البلاستيكية المماثلة لشكل ما, ويبلغ عدد فقرات الاختبار 25 فقرة حيث يتوقف الفاحص عن تطبيق الاختبار بعد فشل المفحوص في فقرتين متتالين (حسب عمر المفحوص), ويوضح المثال التالي فقرة من الاختبار:

	الفقرة التالية	تعطى للمفحوص	تؤخذ من المفحوص
بداية الاختبار			
	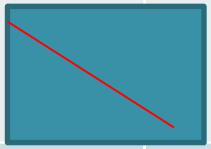		
سقف الاختبار			

4- اختبار الترابط السمعي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يكمل عبارات ناقصة,ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 42 فقرة, حيث يتوقف الفاحص عن تطبيق فقرات الاختبار بعد فشل المفحوص في ثلاث فقرات متتالية , وتوضح الأمثلة التالية فقرات من الاختبار:

- محمد ولد ومريم .....
- يصعد الدخان إلى أعلى , والمطر..... إلى أسفل.
- ألبس العبة ملابسها.وأركل برجلي.....
- القطن ناعم , وأما الصخر.....
- في أصبع اليد خاتم,وفي ساعة اليد.....
- الكلاب والقطط حيوانات أليفة, والأسود فهي.....
- الثلج جامد, والماء.....

5- اختبار التذكر السمعي المتسلسل

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يعيد سلسلة من الأرقام بعد سماعها من الفاحص, ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 28 فقرة, ويتوقف الفاحص عن تطبيق فقرات الاختبار بعد فشل المفحوص في إجابتين متتاليتين في محاولتين, وتوضح الأمثلة التالية فقرات من الاختبار:

- 5,2,8
- 7,4,8,2.5,5
- 3,9,1,9,2,7,7

6- اختبار الترابط البصري

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يشير إلى الصورة التي ترتبط بالصورة الوسطى في لوحة تتضمن مجموعة من الصور ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 41 فقرة, ويتوقف الفاحص عن تطبيق فقرات الاختبار. بعد فشل المفحوص في 3 فقرات متتالية,ويوضح المثال التالي ذالك:

7- اختبار الإكمال البصري

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يشير إلى الصور المماثلة للصورة المعروضة عليه في مدة زمنية محددة,ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 4 فقرات, ولا يتضمن دليل الاختبار إشارة إلى عدد الأخطاء المتتالية حتى يتوقف الفاحص عن تقديم فقرات الاختبار .

8-اختبار التعبير اللفظي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوصان يعرض الأشياء المعروضة عليه وعددها خمسة هي: مسمار, كرة , مكعب خشبي, مغلف , زر, ولايضمن دليل الاختبار اشارة إلى عدد الأخطاء المتتالية حتى يتوقف الفاحص عن تقديم فقرات الإختبار,وتقييم اجابات المفحوص, وفق عدد من المعاير منها الصفة والتصنيف, واللون , والشكل , والتركيب , والوضيفة , أو الأداء, والأجزاء الرئيسية المكونة للشيئ, والكثرة العددية, وخصائص الشئ , ومقارنته بغيره من الأشياء , وعلاقة الشئ المعروض بغيره...إلخ.

9- اختبار الإكمال القواعدي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يكمل عبارات تتعلق بقواعد اللغة, بعد عرضه لصور تمثل تلك, ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 33 فقرة ويتوقف الفاحص عن تقديم فقرات الاختبار بعد فشل المفحوص في ست فقرات متتالية للأطفال دون سن السادسة, ولا يتضمن دليل الاختبار أحداً يصف الاختبار للأطفال ممن هم فوق سن السادسة ويوضح المثال التالي فقرة من اختبار الكمال القواعدي, حيث يعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة:

10- اختبار التعبير اليدوي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يقلد كيفية استخدام الأشياء المعروضة عليه في كتاب الصور, حيث يبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 15 فقرة. ولا يتضمن دليل الاختبار إشارة إلى عدد الأخطاء المتتالية حتى يتوقف الفاحص عن تقديم فقرات الاختبار, ويعطي المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة, وفق معايير التصحيح. ويمثل المثال التالي فقرة من اختبار

الفقرة رقم 3 : المفحوص إن يقلد كيفية

11- إختبارالاكمال السمعي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يكمل بعد سماعه لشريط تسجيل, المفردات المسموعة الناقصة ,ويبلغ عدد فقرات هذا الإختبار 30 فقرة,ويعطى المفحوص درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة وفقاً لمعايير التصحيح ويتوقف الفاحص عن تقديم فقرات الاختبار بعد ست إجابات فاشلة متتالية, وتوضح الأمثلة التالية فقرات من ذلك الاختبار:

- فقرة رقم 5: ت ل ف ز يو .....
- فقرة رقم 20: ب طيـ .....
- فقرة رقم 26: م س ت ش .....

12- اختبار التركيب الصوتي

وفي هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص إن يكمل مفردات مقطعة من مقطعين أو أكثر, وقد تكون هذه المفردات ذات معنى أو ليست كذلك ويرافقها صور أو بدون ذلك, ويبلغ عدد فقرات هذا الاختبار 32 فقرة, ويعطى المفحوص درجة عن كل إجابة صحيحة حسب معايير التصحيح, ويتوقف الفاحص عن تطبيق فقرات الاختبار (حسب العمر الزمني للمفحوص) بعد 3 إجابات فاشلة متتالية, وتوضح الأمثلة التالية فقرات من ذلك الاختبار:

- فقرة رقم 5: س-ي-ا-ر-ة
- فقرة رقم 10:ق-ف
- فقرة رقم 15: عـ - يـ - د
- فقرة رقم 20 : ن- ي- ش - ـة (سالم,1991).(الروسان , 2006).